

قصائد من أجل دافيد ألان

- ١ -

تحت المطر المنسكب
كان يمشى عبر الشارع
لم يتعرف على
قلت : أخى
ماذا دهاك ؟

غارقاً فى الماء
منجرفاً على غير هدى عبر الحى
بدون معطف أو مظلة
أزرار القميص مفتوحة تماماً
ساعلاً سعالاً سيئاً
لم تستطع أن تتذكر اسمى
أخى ، أخى
أنا ذا

غارقاً فى المياه حتى حدائه
المثقوب وبدون جوارب